كل سنوات التقويم الهجري كبيسة!

■ لا شك ان حاضر الامة الاسلامية صعب ومر ومحزن وبلغ في الضعف والتراجع والخسران مبالغ لا حد لها، ولا اقول ان حالنا لا تسر صديقا ولا عدوا، بل انها حال لم تبق لنا صديقا مخافة ان يلحقه العار لرفقة امة خائبة كهذه، وهي طبعا حال تقر عين العدو وتمنيه بتراخي الايام له ولسلطانه ابد الدهر!

ولا اتحدث هنا عن احتلال فلسطين والعراق وافغانستان، وانتشار قوات الاحتلال الامريكي من الجزيرة الى خراسان، بل من وادي فرغانة شرقا مرورا بالسند والقوقاز وتركيا والعراق وجزيرة العرب وليس انتهاء بافريقيا... ولا اقصد التراجع الساحق على كافة الصعد وفي كل مجالات واشكال النشاط الحضاري من صناعة وتكنولوجيا وعلم وتعليم عالي وادب واعلام... ولا اغمز في قناة جوعنا وعرينا وعطشنا وتحطم بنيتنا التحتية ونخر الفساد والترهل والمحسوبية في كل اجهزتنا العامة والخاصة، وفي مؤسسات المجتمع المدني، هذا ان وجدت!

ولا اشير هنا الى انتشار الاستبداد والتفرد بالرأي والقمع والدولة الامنية الشرطية في كل جنبات الوطن الاسلامي الكبير، هذا الوطن الذي شاده مجددون بناة ورواد فتحوا العالم واخرجوه بنور الكتاب وهدي السنة النبوية الشريفة من الظلمات الى النور، وما استحقوا معه خلفا مثلنا ينطبق عليهم قول الشاعر:

ذهب الذين يعاش في اكنافهم ××××××××××××× وبقيت في خلف كجلد الاجرب

لا اقصد كل هذا، فكل هذا معروف نشاهده في اعين الناس المتعبة الكليلة التي تركض خلف الستر والرغيف، وتطبق افواهها خشية بطشة من جلاوزة السلاطين وعسس الرؤساء الطغاة! كل هذا معروف، وبلادنا التي يرث زعامتها اولاد الرؤساء حالها في سياسة الدنيا ابين من ان اعيد شرحها في هذا المقام، وهو باب واسع لا يكفيني عمود في صحيفة لتغطيته، ولذلك فانا منصرف عن تقصي هذا الامر وبحثه،

وادع كل هذا الى شأن ضيق محدد، وهو مسألة تعيين موعد بداية ونهاية رمضان من كل عام، والتي تحولت الى نكتة مضحكة مبكية تتكرر سنويا بكل صفاقة وغباء عز نظيره!

هرون عبدالرحمن
فنلندا

مصريون مع ايقاف التنفيذ

■ اخيرا وبعد صمت دام لاكثر من اربعين عاما منذ زواجي في مصر من لاجيء فلسطيني تمنيت ان اجد انا والمصريات ممن هم في مثل حالي حلا لدى الحزب الحاكم وادواته مثل صفحات جريدة الوطني اليوم التي شعارها صحافة حرة في وطن حر وان نجد السيد رئيس الجمهورية والسيدة حرمه وابنهما السيد/ جمال مبارك يحققون ما يقولون وما يعدون به ويطبقون القانون 154 لسنة 2004 على ابنائي.

وبتقدمي في العمر وحرصا مني على عدم الدخول في مشاكل لم اعد قادرة على تحملها لا انا ولا ابنائي مع مسئولي الامن في الدولة، فانني فضلت ان اظل مجهولة على امل ان تساعدوني في تحقيق الحق كامرأة وام مصرية، ولكي تساعدون كل من هم مثلي من الامهات المصريات اللواتي يعانين من الم ومرارة الاضطهاد والتمييز العنصري في الحصول على حقوقهن التي كفلها لهن القانون.

ولانني متأكدة من انه لا يضيع حق وراءه مطالب فلا يسعني في هذا المقام الا ان ارفق لكم تقريرا يوضح لكم ويساعدكم في التأكد من عدم مشروعية امتناع الدولة والحكومة عن تطبيق القانون، واتقدم لكم بعميق شكري وامتناني وادعو الله سبحانه وتعالى لكم بالتوفيق والنجاح.

والدة مصريون مع ايقاف التنفيذ

لا تحزن من كدر الحياة

■ هكذا خلقت، في الاصل، الحياة، المتاعب والغناء والسرور فيها امر طارئ والفرح فيها نادر.

فآدم عانى من المحن الى ان خرج من الدنيا، ونوح كذبه قومه واستهزأوا به، وابراهيم كابد النار وكاد يذبح الولد، ويعقوب بكى حتى ذهب بصره، وموسى قاسى الظلم من فرعون ولقي من قومه المحن، وعيسى بن مريم عاش معدما فقيرا، ومحمد صلى الله عليه وسلم صابر الفقر وقتل عمه حمزة وهو من احب أقاربه اليه ونفور قومه منه وغير هؤلاء من الانبياء والاولياء من يطول ذكرهم. ولو خلقت الدنيا للذة لم يكن للمؤمن حظا منها.

واشكر ربك على نعمة الدين والعقل والعافية والستر والسمع والبصر والرزق والذرية وغيرها.

عش مع القرآن حفظا وتلاوة وسمعا وتدبرا فأنه من اعظم العلاج لطرد الحزن والهم، توكل على الله وفوض الامر اليه وارضى بحكمته والجأ اليه واعتمد عليه فهو حسبك وكافيك، اعف عمن ظلمك وصل من قطعك واعفي من حرمك واحلم عمن اساء اليك تجد السرور والأمن.

كرر لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانها تشرح البال وتصلح الحال وتحمل الاثقال وترضي الحلال اكثر من الاستغفار فمعه الرزق والفرج والذرية.

تيقن ان الدنيا دار المحن والبلاء والكدر اقبلها على حالها واستعن بالله اعلم ان الشدائد تفتح السماع والابصار وتحيي القلب وتذكر العبد وتزيد الثواب، اياك والذنوب فانها مصدر الهموم والاحزان وهي سبب النكبات وباب المصائب والازمات وداوم على لا اله الا انت سبحانك اين كنت من الظالمين وانت ارحم الراحمين فيها سر عجيب في كشف للكرب وينبأ العظيم من رفع المحن.

محمد ابراهيم شريف
هولندا

فاز بالرشوات من كان جسورا

■ عودنا الكثير من الموظفين والعاملين في سلك الدولة العراقية ومنذ زمن بعيد على (الرشوة!!) حيث جعلوها قانوناً يلتزم به كل موظف (الا ما رحم ربي!!)..

وقد ساد هذا القانون ولم يجد رادعاً رغم تغيير الدستور ، بل طالب بعض الذين تهمهم مصلحة نقل الركاب.. عفواً اقصد مصلحة الوطن ان تثبت هذه الفقرة في الدستور كحرية شخصية للموظف والذي غالباً ما رفع شعار(فاز بالرشوات من كان جسورا).

وقريباً ستشهد دوائرنا جمعية يؤسسها (الرشوجية) وستحمل عنوان (من سيخمط المليون!!) حيث صرح السيد (راشي مدّبل اللغاف) رئيس الجمعية ان جمعيته حظيت بتأييد السادة المسؤولين في الدولة وخصوصاً ممن قدموا لهذا المشروع خدمات جلية كانت السبب في ايصال صوت هذه الشريحة المظلومة (من الموظفين) الى قبة البرلمان ولجنة صياغة الدستور التي بدورها رحبت بالفكرة وتمت الموافقة بعد عقد مؤتمر موسع حمل شعار (المايفتح زنبيلو محد يعبيلو) حث فيه المؤتمرون الموظفين على ضرورة مفاتحة المراجع (الراشي) و(القيمر)، بدفع الرشوة، وفي حال امتناعه عن ذلك فأنه سيتعرض للمسائلة القانونية لمعارضته لدستور البلاد الدائم.

وعلى هامش المؤتمر صرح مسؤولون كبار ومن نوع (خشن!!) ان مثل هذه الجمعيات هي التي ستبني العراق!! وهي التي سيكون لها الحظ الأوفر في دعم الدولة لترسم معاً صورة العراق الجديد ولنبني بلداً ديمقراطياً فدرالياً انقسامياً انهزامياً تسوده الرشوة والمحسوبيات ويقوده اولئك الرجال الذين اصبحوا من اصحاب الثراء الفاحش في ليلة وضحاها.. وحي الله الديمقراطية.

جرجيس العطوان
كاتب وصحافي من العراق

معارضة سورية بالكيلو وعلى الميزان

■ ضعف المعارضة السورية قصة ذات شجون وتاريخ وحوادث. ضعف وراثي...جرب يلاحقنا اينما حللنا... شيء لا يمكن البراء منه وتهمة لا نستطيع دفعها. منذ ابتلاء الله للمعارض السوري، ومن لحظة تفجر مشاعر الاضطهاد والقمع والسحق عنده

حاول مثله مثل كل شعوب الله في ارضه، ان يثور ويناضل من اجل استرداد حريته وارضه وكرامته غير انه قوبل بالنبذ من مناضلين وحركات التحرر العربية. بالوقت الذي غصت مدينته بكل الالوان الثورية والقومية والدينية... جلسات... مؤتمرات... مكاتب... صحف... وهو مثل اليتيم يستجدي، لقاء هنا، او حوار هناك بلا طائل فالنظام قلعة الصمود والتصدي واي معارضة له فهي بالضرورة مشبوهة وقد تؤدي لتوتر العلاقة مع قائد المسيرة والثورة والتحرير.

الغانم من يشعر، بعد استعراض الوضع العام...ومستقبل المنطقة...واتجاه الريح...وميزان القوى...والموقف الامني والعربي...ودور الجماهير... وبعد بذل الجهد المضني، يمكن ان تقام علاقة حوارية ومواعيد متباعدة، علاقة عشيق مع خليلته...تتم بالسر...وبعيدة عن الاعين للتحاور بضرورة الدور الذي يمكن ان تضطلع به حركة التحرر بمواجهة المشروع الامبريالي وادواته المحلية، وضرورة الارتكاز على الجماهير وتعبئتها في المواجهة.

كنا نقوم بهذا الدور والفرحة لا تسعنا، بل ونحاول الحرص على هذا الزواج غير الشرعي دون تبعات...دون تكاليف... لا نتطلب... ولا نتذمر... لدرجة اننا لم نقم بدور الضرة بالنسبة للنظام. نقدر الظرف الذاتي والموضوعي وجل ما نطالب به هو التقليل من الغزل والمديح بضرتنا النظام بمعنى التقليل من التهليل والتطبيل بالقائد الرمز... وبطل المرحلة...وصخرة سيزيف والملهم.

تاريخ يرجع لاربعة عقود، ونحن في المعارضة الديمقراطية السورية نجابه...نناضل وندخل المعتقلات والسجون. ينكل بنا...ننفى ونطارد، والقوى الديمقراطية الثورية العربية تتفرج علينا وتتهمنا بالضعف. الضعف بالنسبة لنا هو التهمة الاولى، على تقاسيم الوجه والعيون تهم اخرى لا تفصح عن حالها. قد يكون الجبن! وهذه مصيبة ان نتهم باننا جبناء ونحن نقدم على فعل بمواجهة نظام الغى من حياته الكثير من المسميات والاعراف مثل القانون والقضاء. مهنة المحاماة في بلدي تكاد تكون من المهن التافهة، وعزفت عن دراستها كمادة للتحصيل العلمي فهي لا دور لها بنظام الصمود والتصدي وقانون الطوارئ.

في ظل كل هذا العسف والاستبداد والتنكيل يتقدم الوطنيون السوريون للنضال ويزج بهم بالمعتقلات للازمن... لا وقت محددا...لا محاكم... لا قوانين...ولا قضاء. رغم ذلك لم يخمد الضعفاء...لم يستكينوا ومازالوا يواجهون. ربما قد تغمز الاعين على اشياء اخرى الا ان الواقع اثبت ان المعارضة بقدر ضعفها وفقرها الا انها معارضة زاهدة... لم تغرها فلوس القذافي... ولا صدام...حتى اموال عرفات (بعزه).حالة من التماهي الصوفي مع النضال من اجل الحرية والديمقراطية وفلسطين... نعم فلسطين التي كانت وما زالت الفاتحة وفرض العين الذي لا يمكن الا ان نرتديه.

محمد زكريا السقال
رسالة على البريد الالكتروني

هل انا مواطن ليبي ام باكستاني؟!

■ عنوان المقال مستوحى من قول اصبح مأثورا في الشارع الليبي، نتيجة التصرفات الرعناء التي يقوم بها ابناء القطط السمان والمافيا الليبية، فاصبح اغلب البسطاء من الليبيين يردد «الله غالب انا باكستاني مش ليبي».

ومن حقي ايضا ان اتساءل!! عما اذا كنت شابا ليبيا ام شابا باكستانيا، ومن حقي ايضا ان اتساءل: هل ان الطبقية ترسخت في مجتمعنا واصبحنا اسيادا وعبيدا، ومن حقي ان اتساءل:

ـ لماذا احرم من حقي الطبيعي في اكمال دراستي العليا في مجال تخصصي بالرغم من التقديرات العالية التي حصدتها !! وغيرنا من ابناء المسؤولين والمقربين منهم، من حملة المقبول ينعم بذلك؟

ـ لماذا في بلادي يركب السيارات الفخمة ابناء المسؤولين والمقربون منهم من المنافقين والتبع والفاسدين؟

ـ لماذا في بلادي يجول الفاسقون والتبع والمنافقون دول العالم للراحة والتفسح ويتمتعون بمزايا العلاج المجاني؟

ـ لماذا ينعم غيرنا بالدولار، واليورو، والاسترليني، ونحن لا نشاهده الا في الاحلام؟

ـ لماذا في بلادي اشاهد قصورا ومزارع يملكها المسؤولون وابناؤهم والتبع لهم تساوي الملايين.

ـ لماذا في بلادي الجهلة والكذابون والمتملقون يمسكون بزمام الامانات والمناصب؟

لماذا ولماذا ولماذا؟ ومن حقي ان اقول لماذا؟ فلماذا نستفهم بها عن عدة اشياء.. ولم يعد لها للاسف ذاك الوجود والا لصالح حال الجميع.. فلماذا تغيب لصائرنا؟ ولماذا لا نتعود على الوضوح والصدق والصراحة ونبتعد عن النفاق؟

فمن حقي ان اعيش كشاب ليبي له حقوق، وعليه واجبات، فبلادي غنية، ومن حقي ان اطالب بحقوقي واقتل الخوف.

ومن حقي ان اعلن اليكم انني هذه المرة فكرت جدياً في انشاء صندوق تحطيم المعنويات، ورشحت نفسي لرئاسة الصندوق، فلقد اصبح الكائن عصام العول غولاً يؤرق نوم البعض الى حد يجعلني اجزم انهم لا ينامون في ليلهم وهم يفكرون ويبتكرون طرقاً تسيء لي!! مهام واهداف هذا الصندوق سأخبركم بها في المقال القادم فهل تقبلون ترشيحي، وهل اعجبتكم الفكرة؟ انا في الانتظار.. قبل الختام اعتذر لدولة باكستان، حتى لا يرفعوا ضدي قضية تشهير!! سلام ان سلمت!!

المهندس عصام العول
كاتب من ليبيا
Esam_alool2002@yahoo.com

الاخوة «كارامازوف» في مؤتمر مكة

■ ربما كان اجتماع مكة للمرجعيات الاسلامية خطوة هامة على طريق وقف الاقتتال المذهبي في العراق.

اهميته تنبع من ان الصراع الدائر اليوم قد اخذ هويته وعبرّ عن نفسه بشكله الحقيقي : صراع مذهبي يعود بالناس الى اكثر من الف عام وهو الامر الذي لم يعد ينفع معه القاء جميع تبعاته واسبابه على الاحتلال الامريكي.. وتبدو محاولة تغطية هذا الصراع بمقولة (الاخوّة السنيّة ـ الشيعية) بسيطة وسمجة.. ولم تعد قابلة للتصديق.

اجتماع مكة بيّن للعالم اجمع ان اطراف الصراع داخلية وهو امر حسن.. ان نعترف كحد ادنى بحقيقة القتل الذي يعيشه الشعب العراقي اليوم فعمليات الاختطاف والاعتقال والتعذيب والقتل الهمجي والجثث التي بلا هوية.. فضلا عن التفخيخ والمجازر التي اكثر ما تستهدف المدنيين والابرياء يقوم بها (الاخوة!!) بحق بعضهم، انها خطوة نحو ادراك الواقع ونزع الشعارات والايديولوجيا عن طبيعة الصراع.

وبغض النظر عن بنود الوثيقة التي وقعت عليها اطراف هذه المرجعيات وهي بنود هامة بمجملها الا ان فاعليتها على الارض قد لا توازي هذه الاهمية.. وهذا يعود لعدة اسباب اهمها، ان هذه المرجعيات تعتبر درجة ثانية بالنسبة لعموم العراقيين وتأثيرها محدود وغير فاعل بغياب مرجعيات الدرجة الاولى.

آية الله العظمى السيد السيستاني الذي يعتبر بحق المرجعية الممتازة عند الشيعة في العراق والذي اختصر كيسنجر اهميته ذات يوم حين قال (ان فتوى من السيستاني بمقاومة الاحتلال الامريكي كافية لخروج جحافلنا من العراق خلال ايام معدودة !!).. وبالطبع هي الفتوى التي لم يقم بها السيستاني..

وان كان الغموض يلف دور السيستاني الحالي ويكثر الحديث عن عدم قدرته على اتخاذ القرار الذي يريد بسبب محاصرته والتعتيم عليه من قبل اطراف شيعية فاعلة على الارض.. فلا احد يستطيع تأكيد او نفي حقيقة موقفه واسبابه في عدم حضور اجتماع مكة او كحد ادنى ارساله ممثلاً شخصيا عنه.

وبدت رسالته الى الاطراف التي اجتمعت وتأييده ومباركته للوثيقة،غير مقنعة وغير فاعلة واقعيا لان اسباب عدم حضوره وتوقيعه ظلت مبهمة.

يرى البعض ان احتضان السعودية لمثل هذا اللقاء قد يكون وراء عدم حضوره بسبب الصراع الضمني بين الرياض وطهران على قيادة العالم الاسلامي والاهم بسبب مواقف الرياض مؤخرا من الحرب الاسرائيلية ـ اللبنانية وادانتها غير المباشرة لحزب الله واعتباره مغامراً بدماء الناس وارواحهم.

غياب السيستاني قابله غياب المرجعية الاهم عند العرب السنة في العراق وهو الشيخ حارث الضاري الامين العام لهيئة علماء المسلمين والذي يعتبر بحق ايضاً المرجعية القادرة على توجيه غالبية العرب السنة في العراق.. فبعد ان كان الرجل متحمسا للقاء مكة عاد واكد ان تمثيل مرجعيات العرب السنة الدينية في هذا اللقاء سيكون بمستوى تمثيل مرجعيات العرب الشيعة الدينية وبالتالي غاب عن اللقاء مع غياب السيستاني.

كلا الرجلين يمثلان الجزء الاكبر من الارادة والذات والفعل عند العرب العراقيين شيعة وسنة.

كان يمكن لمؤتمر مكة ان يكون لقاءً تاريخياً ويوقف نزيف الدم العراقي بشكل حقيقي.. لو اجتمعت الارادة الاقليمية والدولية على ذلك.. واشنطن، طهران، الرياض، وربما انقرة ودمشق والقاهرة.. الا ان المؤتمر بهذه الصورة لم يتعد صفحة من صفحات الراحل ديستوفسكي في روايته العظيمة (الاخوة كارامازوف)!!..

فخر الدين فياض/كاتب وصحافي سوري
مدير تحرير جريدة الاخر

هل دخلنا في عصر محاكم التفتيش ثانية؟

■ هذا السؤال يجب طرحه بجدية تامة بعد القانون الذي يجرم من يشكك بابادة الارمن، والذي اقره البرلمان الفرنسي. لست قانونياً لاعرف بدقة ما هي اركان جريمة الابادة، وهل تنطبق على ما جرى للارمن في الحرب العالمية الاولى. مع ملاحظة ان ما جرى تم في سياق حرب عالمية (الصحيح حرب امبريالية، اوروبية غربية) راح ضحيتها ملايين البشر من كافة الملل والاعراق، اما بالقتل المباشر في سياق الاعمال الحربية، او من خلال النزوح القسري وهجرة السكان، وسوء التغذية والمجاعة والامراض التي فتكت بالمدنيين، والامر المؤكد ان كل شعوب البشرية قد عانت، وان بنسب متفاوتة من تلك الحرب التي يطلق عليها الحرب العالمية الاولى في حين انها صراع بين ضواري الغرب الامبريالية، بين قوى استعمارية صاعدة كالالمان والطليان وقوى استعمارية مستقرة كالفرنسيين والانكليز، وقد دفعت شعوب اوروبا وآسيا وافريقيا الثمن.

لقد تعرض الارمن كباقي شعوب الارض الى مآس مروعة في تلك الحرب، وانا اتمنى على الاخوة الارمن ان يناقشوا ما جرى معهم في تلك الحرب بهدوء ليستخلصوا منه العبر التاريخية كي تتحول تجربتهم المؤلمة الى ذخيرة ايجابية لكل الانسانية، واول خطوة على هذا الطريق هي ان يسحبوا ورقة معاناتهم من يد القوى الامبريالية التي تريد ان تستغل آلامهم وعذاباتهم في صراعاتها ومصالحها المادية الضيقة، كحال الفرنسيين اليوم.

في عام 1997 اقر البرلمان الفرنسي قانوناً يعتبر ان ما تعرض له الارمن في الحرب العالمية الاولى هو جريمة ابادة، وهذه الخطوة نصب بها البرلمان الفرنسي نفسه مشرعاً لكل البشرية، فمن المعلوم ان البرلمان الفرنسي يمتلك سلطة على الامة الفرنسية، ويحق له ابداء الرأي في امور تخص الامة الفرنسية التي انتخبته ليمثله اما ان ينصب نفسه مشرعاً للبشرية كلها، وبمشكلة لم يكن الشعب الفرنسي طرفاً بها، فهذه سابقة تاريخية لم يسبقهم لها سوى الامريكان، ففي التسعينات اقر الكونغرس الامريكي قانون داماتو الذي يعاقب الشركات غير الامريكية التي تستثمر في قطاع الطاقة الايراني باكثر من عشرين مليون دولار، وذاك اليوم احتج الاوروبيون وعلى رأسهم فرنسا على هذا القانون،لان الكونغرس الامريكي لا يحق له ان يشرع لبقية البشرية بل يحق له فقط ان يفرض تشريعاته على ما هو امريكي فقط، فاذا بهم بعد حين يرتكبون نفس الاثم الامريكي، وفي مجال اخطر هو مجال التاريخ الذي هو علم بكل معنى الكلمة، ومن العبث مناقشته في البرلمانات وعبر اقرار قوانين، فدراسة التاريخ يجب ان تترك للمؤرخين والمختصين الذين يدلون برأيهم بحدث تاريخي ما، ويحصل نقاش حول هذا الامر، ولا يحتاج الامر لقانون، فاذا اقتنع الناس بالرواية التاريخية سلموا بها وصارت بديهية بالنسبة لهم والا بحثوا عن رواية اخرى.

د. ثائر دوري
رسالة على البريد الالكتروني

خطاب صوفي الى عزيزي راينر ماريا ريلكه

تحية مبللة بشهوة الوصايا وسونيتات الروح
وبعد
عزيزي ريلكه.....
لا شيء في هذا الكون يستحق الانتباه سوى الشعر..
في الهنا والهناك....
يتماهى الموت والمعنى...
ينصهر المدى في الصدى...
تجليات الحروف تشمخ في نافذة الجرح...
اللامرئي ينبض بمراثي الفصول..
ابتهالات النخيل..
صلوات النبع...
شبق الرؤيا...
جنون البنفسج..
عذرية الرماد...
غبار الاستعارة...
رقصة التيه...
اختلاج النهد الحزين..
تأوهات طيور الرحيل..
أنا المهتجس ببكاء الدهشة..
امتطي صهوة الموج...
أنام في حضن شاعرة غجرية..
تلبس وشاحا من الغيث الأحمر..
أواصل تراتيل الوصايا الناسكة...
في غبش الليل...
أخبرك عزيزي ريلكه أن نوارس البحر
تلملم شظايا النسيان...
على ضفاف صهيل الغصن..
ذاكرة الريح تخضخضها أنامل الثلج..
عشب الصمت ينام في سرير المطر...
فاكهة السماء تشتعل..
تحت حفيف ضوء الشتاء...
تورق عوسجة في عين النجوم العارية...
تتشكل الزنابق البرية..
احضن تكوينات أزهار الطفولة..
احتمالات المحو...
عزيزي ريلكه..
أخيرا اخبرني عن سر خراب الذات..
يباب الوقت....
احتمالات خيانة السنابل..
في انتظار
سونيته أخرى
تقبل خطاب الغياب

عبد الله دمومات
الدار البيضاء ـ المغرب

دراما رمضان الدينية بائسة

■ الأعمال الدرامية التي قدمت على الفضائيات العربيه والتي حاولت ان تقدم التطرف الاسلامي وكأنه مجرد حكايا لاغير، كان يجب ان يعالج من خلال نصوص انجح وقريبة الى الواقع، لا ان تقدم الاجهزه الامنية وكأنها السوبرمان.

ان افلام رامبو، وحروب امريكيا في العالم، والتي هي اصل الارهاب لم يتم تصويرها بهذه الطريقة التي ظهرت في مسلسل «دعاة على ابواب جهنم». نحن العرب وللاسف ننساق كالقطعان وراء الاعلام الغربي محاولين ان نجعل الاخرين بل نرجوهم ان يصدقوننا باننا لسنا ارهابيين، اما الاعلام الامريكي فهو ليس بحاجة لاقناع المشاهد ان رامبو هو بطل قومي للأمة الامريكية؟

سعاد عبد الرحمن
كندا

التربية تبدأ من المنزل قبل التلفزيون

■ الأعمال الدرامية لمكافحة التطرف معقولة، ولكن أهم من هذا التربية المنزلية لأطفالنا والمؤسسات التعليمية أي المدارس وعدد كبير من أماكن العبادة التي ساهمت كثيرا في بلادنا العربيه في تشجيع التعصب، التربيه تبدأ في المنازل وتنمو في أماكن الدراسة وكما نعرف وندرك ان الأسلام دين محبه وسلام، فكما تزرع تحصد.

محسن رزق
ايطاليا

نحن من صورنا أنفسنا ارهابيين

■ للاسف الشديد نحن من صور للعالم صورة الارهابي على انه رجل الدين، فكل الافلام المصرية دائما تأتي برجل الدين صاحب اللحية فقط، وايضا تأتي بالارهابي على نفس الصورة، فنحن من رسمنا هذه الصورة الفاسدة عن انفسنا، ونحن من فشل في رسم ثقافة الاسلام والعرب على مرآة عدل تعكس ما بداخلنا وتعكس ثقافتنا، واعتقد ان الدراما السوريه في طريقها الصحيح الان.

جلال طالب
الاسكندرية

توجهات للجمهور الخطأ

■ كل هذه المسلسلات لا تمثل كثيرا، لانها تخاطب اولئك الذين يتابعون التلفزيون فقط ممن ليست لديهم مشكلة، ولا تخاطب اصحاب الفكر المتطرف. الحل برأيي هو بمواجهة هؤلاء مواجهة فكرية مباشرة والبحث في الاصل والدافع لهؤلاء كي يصبحوا ناقمين على واقعهم.

ان اول مسلسل تطرق للارهاب هو «الطريق الى كابل» ولم يتم عرضه، لانه انتقد السلطات مباشرة، لذا منع عرضه بعد انتاجه مباشرة. والاغرب في هذه المسلسلات تشابه فكر الارهابيين مع من ينتقدوهم من شيوخ السلطان.

مهند بسيوني
الامارات

عالجوا الاسباب لا النتائج

■ المؤسف في الدراما العربية انها عندما تسلط الضوء على قضية فانها تسلطها على جهة وتترك الاخرى، فاذا كانت الدراما تخص شخصية تاريخية يراد مدحها فانك لا ترى سلبية واحد بها، وغير ذلك تشوه بعض الشخصيات المعاصرة لمصلحة الشخصية المطلوبة اما في المسلسلات الخاصه بالتطرف فانها لاتعالج الاسباب ابدا، فقط يراد منا ان نرى النتائج حتى ان تلك المسلسلات ترينا تعامل السلطات الامنية في البلدان وكأنها الحمل الوديع، بينما من يدفع هؤلاء الى الانتقام والقيام بهكذا ردود هو الحرمان والقهر في الاوطان والفقر وسرقة خيرات الشعوب وغياب الحرية.

نعمان علي
البحرين

لماذا غابت المسلسلات حول لبنان؟

■ لماذا لا تتكلم الدراما العربية عن المآسي التي تحدث في فلسطين والعراق وتذهب لتخدم ما يريده الغرب الذي هو بالاساس اساس معظم مشاكلنا في هذه المنطقة؟ ولماذا غاب الحديث عما حصل من عدوان دولي على لبنان؟

ريهام علي
لبنان

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»